International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)

Volume.12, Issue.2 pp: 306-321 Article 6

April (2023)

مستوى اليقظة التكنولوجية التعليمية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة وعلاقته ببعض المتغيرات

The Level of Educational Technological Vigilance among Students of the Islamic University of Gaza and its Relationship to some Variables

محمود محمد الرنتيسي

Mahmoud M. Al Rantisi

Accepted قبول البحث	Revised مراجعة البحث	Received استلام البحث
2022/11/19	2022 /11/8	2022 /10/9

DOI: https://doi.org/10.31559/EPS2023.12.2.6

This file is licensed under a *Creative Commons Attribution 4.0 International*

رفـــاد REFAAD
www.refaad.com

International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية

Journal Homepage: https://www.refaad.com/Journal/Index/3

E-ISSN 2520-4149 | P-ISSN 2520-4130

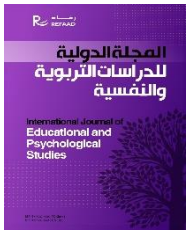

مستوى اليقظة التكنولوجية التعليمية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة وعلاقته ببعض المتغيرات

The Level of Educational Technological Vigilance among Students of the Islamic University of Gaza and its Relationship to some Variables

محمود محمد الرنتيسي

Mahmoud M. Al Rantisi

أستاذ مشارك في تكنولوجيا التعليم- الجامعة الإسلامية بغزة- فلسطين

Associate Professor of Educational Technology, The Islamic University of Gaza, Palestine

mrantisi@iugaza.edu.ps

الملخص:

هدفت الدِّراسة التعرُّف إلى مستوى اليَقظة التُّكنولوجية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزَّة وعلاقته ببعض المُتغيرات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثَّلت أداة الدراسة في الاستبانة كأداةٍ لجمع البيانات، وتكوَّنت من (31) فقرةً موزَّعةً على (5) أبعاد رئيسة، وتكوَّنت عيِّنة الدِّراسة من (240) طالبًا وطالبةً من طلبة الجامعة الإسلامية بغزَّة. وتوصَّلت الدراسة إلى أنَّ مستوى اليقظة التكنولوجية التعليمية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة كان بمتوسط حسابي (4.43) وبوزن نسبي (88.6%) أي أنه بدرجة كبيرة جدًا، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) في مستوى اليقظة التكنولوجية التعليمية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة تُعزى لمتغير النَّوع الاجتماعي، ومتغير المؤهل العلمي، وأوصت الدراسة بضرورة العمل على نشر الثقافة التكنولوجية التعليمية في مختلف تخصُّصات الجامعة، والاهتمام بالدَّورات والمؤتمرات العلميَّة المتعلقة باليقظة التكنولوجية التَّعليمية.

الكلمات المفتاحية: *اليقظة التكنولوجية التعليمية؛ الجامعة الإسلامية؛ غزة.*

Abstract:

The study aimed to identify the level of educational technological vigilance among at Islamic University students and its relationship to some variables. The study used the descriptive analytical method. The study tools were the questionnaire as a data collection tool; it consisted of (31) paragraphs divided into (5) main dimensions. The study sample consisted of (240) male and female students from the Islamic University of Gaza. The study concluded that the level of educational technological vigilance among students of the Islamic University of Gaza was with an arithmetic mean (4.43) with a relative weight (88.6%), meaning that it is to a very large degree. There were no statistically significant differences at the level ($\alpha = 0.05$) in the level of educational technological vigilance among the students of the Islamic University of Gaza due to the gender variable and the educational qualification variable. The study recommended the necessity of spreading the educational technology culture in the various specializations of the university, and interest in scientific courses and scientific conferences related to educational technology vigilance.

Keywords: *technological vigilance; Islamic university; Gaza.*

المقدمة:

يعيش العالم تطوُّرات لم يسبقْ وقوعها على مرِّ العصور السابقة؛ إذْ يتميَّز هذا العصر بالثَّورة التكنولوجية المُتسارعة، التي تتَّسم بتحوُّلات جذريَّة في التِّقنيات المُستخدمة من الطَّرف البشري في شتَّى ميادين الحياة المتنوعة؛ حيث أصبحت التكنولوجيا لصيقةً بالحياة البشرية، فهي لا تستطيع الاستغناء عنها، وإذا فعلت ذلك فهي متأخِّرة بإنجازاتها مقارنةً بأبناء جيلها، ولاسيَّما أنَّ ذلك يؤثِّر عليها على المدى البعيد، وخاصَّة في الدُّول النَّامية التي تواجه منافسةً عظيمةً، وتمثِّل اليقظة التكنولوجية إحدى الطرق التي لا يُمكن الاستغناء عنها، خاصةً فيما يتعلق بثورة المعلومات التي يشهدها العالم اليوم؛ حيثُ أصبحت الصَّحوة التكنولوجية التعليمية واحدةً من أهمِّ الاستراتيجيات التي يجب أنْ تتمتع بها المؤسسة التعليمية لكي تكون على نفس المسار كغيرها من المُؤسَّسات الأخرى.

ومن الناحية التكنولوجية المنظمة، فإنَّ اليقظة هي التي تتابع بيئتها من النَّاحية العلمية والتكنولوجية، والتطوُّرات التي اعتمدتها المنظمات المُتنافسة في البيئة الخارجية، وبالتالي فهي على درايةٍ تامَّةٍ بجميع الأساليب التكنولوجية الحديثة التي يتبنَّاها المُنافسون من أجل التطوير، بالإضافة إلى الأساليب التي يستخدمونها لإدخال التكنولوجيا في الأعمال اليومية المُتعلقة بأنشطتهم؛ كالإنترنت، ووسائل التواصل الاجتماعي، والعديد من الأساليب التكنولوجية الأخرى.(Day & Schoemaker, 2016)

تُعد اليقظة التكنولوجية التعليمية من أبعاد اليقظة الاستراتيجية؛ فهي تهتم بتأثير التطورات التكنولوجية على استراتيجية المؤسَّسة، وعلى التحرُّكات التكنولوجية، وهذا النَّوع من اليقظة مُكرَّس بصفةٍ أساسيةٍ على تطورات التكنولوجيا والتقنيات أي: الاكتشافات العلمية، والإبداعات التكنولوجية، وجهود المؤسسة في الكشْف عن المستجدات في مجال التقنية والتكنولوجيا بصفةٍ مُستمرةٍ للرَّصد الفوري للتكنولوجيا الناشئة، والتي قد تكون رائدةً مستقبليةً في قطاع تكنولوجيا المعلومات (لمروس، 2019)

إن اليقظة التكنولوجية التعليمية تشير إلى الجهود المبذولة من طرف المؤسَّسة التعليمية، والوسائل المُسخَّرة، والإجراءات المُتَّخذة؛ بهدف الكشْف عن كلِ التطورات التعليمية التكنولوجية، والمُستجدَّات الحاصلة في الميادين التقنية، والتكنولوجية، والتعليمية، والتي تهمُّ المؤسسة التعليمية التكنولوجية، وتتمثل اليقظة التكنولوجية التعليمية بشكلٍ عامٍ في جمع المعلومات العلمية، والتقنية، والتكنولوجية؛ بهدف استغلالها في إبداعاتها، والاهتمام بالتطور التكنولوجي التعليمي بما فيه الاكتشافات العلمية، والإبداع في طرق التدريس المتنوعة، والتطوُّر في الطرق والأساليب العلمية التعليمية، وظهور مفاهيم حديثة (حديد، وحديد، 2005)

وبناءً على ما سبق أصبحت دراسة اليقظة التكنولوجية التعليمية والتعرف إلى مستواها لدى طلبة الجامعات، وخاصة بعد الحاجة الملحة للتعامل مع التكنولوجيا في ظل انتشار فيروس كورونا، والاضطرار للتعلم عن بعد، وذلك عن طريق التعليم الإلكتروني، وكذلك من أجل المتابعة المستمرة لطلبتها؛ لتحسين الأداء في البيئة الجامعية، ومعرفة نقاط الضعف والقوة، ومواكبة تعامل الطلبة مع المستحدثات التكنولوجية الضرورية للمرحلة الجامعية، وإرشادهم لتوظيفها في حياتهم العملية وكيف يكون هذا التوظيف وفق خطة محددة وواضحة لدى المؤسسات التعليمية وخاصة الجامعات، ومن هُنا قام الباحث بهذه الدراسة، لما لها من أهمية في التعرف إلى مستوى اليقظة التكنولوجية وعلاقتها ببعض المتغيرات التي قد تختلف من طالب لآخر كمتغير النَّوع الاجتماعي، أو المؤهِّل العلمي، أو التخصص، وما لتلك المعرفة من أهمية لدى المؤسسات التعليمية وخاصة الجامعات لمعرفة الواقع للاستفادة منه في استشراف المستقبل، كي تخرج الجامعات خريجًا مُبدعًا واثقًا بنفسه ومعتمدًا عليها.

مشكلة الدراسة:

مر العالم بظروف صعبة للغاية في أيام انتشار فيروس (كوفيد 19) مما أثر على العملية التعليمية بشكل واضح، وأصبح لزامًا على الطلبة الاستمرار في العملية التعليمية رغم تلك الظروف فاضطر الجميع للتعلم عن بعد مستثمرًا التكنولوجيا في التعليم عبر العديد من المنصات التعليمية كالزووم والجوجل ميت والفيديو كونفرنس، والتعليم الافتراضي، ولكن لا يخفى على أحد حجم المشكلات التي واجهت العملية التعليمية نتيجة قلة الإمكانات، بسبب الحصار المفروض على قطاع غزة وتأثيره على العملية التعليمية لدى طلبة التعليم العام عامة، والتعليم الجامعي على وجه الخصوص.

وبعد اطلاع الباحث على العديد من الدراسات كدراسة صالح (2022)، أنَّ هناك علاقة ارتباطية بين اليقظة التكنولوجية التعليمية والتعليم الإلكتروني لتي توصلت إلى أنَّ هناك علاقة ارتباطية بين اليقظة التكنولوجية التعليمية والتعليم الإلكتروني، ودراسة أرنوط وآل معدي والقديمي (2019)، ودراسة صلاحات والزغلول (2018) التي أوصت القائمين على العملية التربوية إلى إعطاء موضوع اليقظة العقلية الاهتمام ومن خلال عمل الباحث في مركز تكنولوجيا التعليم مشرفًا، ومن خلال تدريسه لمساق التطبيقات التكنولوجية التعليمية لطلبة الدراسات العليا، ومساق تكنولوجيا التعليم لطلبة البكالوريوس، لاحظ ضعفًا لدى الطلبة سواء على مستوى طلبة الدراسات العليا أو على مستوى طلبة البكالوريوس في التعامل مع التكنولوجيا والاستفادة من إمكانياتها في تعلمهم والاكتفاء بالحد الأدنى من تلك الإمكانيات، وذلك من خلال متابعة التكليفات والواجبات والتطبيقات العملية للتكنولوجيا، وتحليل نتائج هذه الأعمال. وكذلك في ضوء مناقشتهم حول مفهوم اليقظة التكنولوجية، تبين قلة معرفتهم بطبيعة المفهوم وخصائصه، وضعف توظيفه في البيئة التعليمية.

وبناءً على ما سبق، فإنّ مشكلة الدراسة تكمن في ضرورة التعرف إلى مستوى اليقظة التكنولوجية التعليمية لدى طلبة الجامعة الإسلامية، وعلاقتها ببعض المتغيرات، ويمكننا التحقق من ذلك من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما مستوى اليقظة التكنولوجية التعليمية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزَّة وعلاقته ببعض المتغيرات؟

أسئلة الدراسة:

تجيب الدراسة عن الأسئلة التالية:

- ما مستوى اليقظة التكنولوجية التعليمية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزَّة؟
- هل يوجد اختلاف في مستوى اليقظة التكنولوجية التعليمية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي: (ذكر، أنثى)؟
- هل يوجد اختلاف في مستوى اليقظة التكنولوجية التعليمية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة تعزى لمتغير المؤهل العلمي: (بكالوريوس، دراسات عليا)؟

فروض الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى اليقظة التكنولوجية التعليمية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي: (ذكر، أنثى).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى اليقظة التكنولوجية التعليمية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة تعزى لمتغير المؤهل العلمي: (بكالوريوس، دراسات عليا).

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من مجموعة من النقاط، يمكن إيجازها فيما يلي:

- قد تفيد هذه الدراسة قسم التدريب الميداني في تدريب طلبة الجامعة الإسلامية على استخدام المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية.
- يُمكن أنْ تسهم هذه الدراسة في تدريب مختلف طلبة الجامعة الإسلامية؛ للاستفادة من التكنولوجيا التعليمة الحديثة المتنوعة في العملية التعليمية.
- قد ترفع هذه الدراسة من زيادة تحصيل الطلبة في جميع المساقات التعليمية.
- لعلَّ تطبيق هذه الدراسة يُسهم في دعم شعور طلبة الجامعة الإسلامية بالحيوية، وقوَّة شخصياتهم المهنية والأكاديمية، وثقتهم بذاتهم.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- الوقوف على مستوى اليقظة التكنولوجية التعليمية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزَّة وعلاقتها ببعض المتغيرات
- الكشْف عن الفروق في مستوى اليقظة التكنولوجية التعليمية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة تبعا لمُتغير النوع الاجتماعي (ذكر، أُنثى).
- الكشْف عن الفرق في مستوى اليقظة التكنولوجية التعليمية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة تبعاً لمُتغير الدرجة العلمية (بكالوريوس، دراسات عُليا).

مصطلحات الدراسة:

- **اليقظة التكنولوجية التعليمية:** هي درجة قيام الطلبة في المرحلة الجامعية بدورهم الفعال في الملاحظة، والمتابعة المعلوماتية للتطورات التكنولوجية الحاصلة في بيئتهم التعليمية، من أجل جمع المعلومات وتحليلها، وتوظيفها في اتخاذ القرار السليم نحو تحسين عملية التعليم والتعلم. وتُقاس اليقظة التكنولوجية بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في المقياس المُعد لهذا الغرض.
- **طلبة الجامعة:** هم أشخاص يتابعون دروسًا في الجامعة أو أحد فروعها أو مؤسسة تعليمية مكافئة لها. في الغالب يكون هؤلاء الأشخاص قد انتهوا من الدراسة في المرحلة الثانوية. ويسعى الطالب في الحصول على إحدى الشهادات الجامعية مثل: الليسانس - الماستر - الدكتوراه.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الجذور التاريخية لليقظة التكنولوجية التعليمية:

ظهر مصطلح اليقظة في منتصف القرن التاسع عشر، وكان ظهوره في أمريكا في منتصف القرن الماضي، إلَّا أنه لم يظهر في فرنسا إلا في أواخر الثمانينات؛ حيث أنشئت الجمعية المهنية لليقظة الاستراتيجية سنة 1986م، ولَقِيَ المصطلح شهرةً كبيرةً؛ حيثُ يعود مصطلح اليقظة إلى الكلمة اللاتينية"Vigila" ، والذي يعني القيام بالمراقبة والحراسة حسب موسوعة "Larousse" أي: انتبه واهتم إلى شيء ومراقبته، واليقظة بهذه الكيفية غير

قابلة للتنبؤ، ولكنها في نفس الوقت ليست عشوائيةً، كما أنَّها تزداد مع توفُّر بعض العناصر المتمثلة في الشخصية، والمعرفة، والخبرات السابقة ذات الصِّلة، والشبكات الاجتماعية (لمروس، 2019).

أمَّا في أوروبا، فقد ارتبط مفهوم اليقظة بالمعلومات التكنولوجية، بينما في أمريكا ارتبط بالمنافسة، كما وضَّح (بورتر) في ثمانينات القرن الماضي أنَّ النشاط الأول لنجاح المنظمة يرجع لعملية اليقظة، وتحليل الأنشطة للمنافسين؛ فالتكنولوجيا أصبحت متغيرًا استراتيجيًا مهمًا لكونها عنصرًا ثابتًا من العناصر التي تميِّز المنظمة؛ لذلك يجب أنْ تعرف المنظمة نقاط القوة، ونقاط الضعف لديها نتيجةً للتكنولوجيا التي تملكها، إضافة إلى ذلك معرفة منافسيها، فيجب أن تجد طريقة تمكِّنها من رصد البيئة التكنولوجية التعليمية؛ من أجل تحقيق المعرفة المُستدامة، وتطوير المعرفة التكنولوجية التعليمة على المستوى المحلي والعالمي لأجل مواجهة المستقبل؛ لذا يجب عليها تطوير آلية تكنولوجيا اليقظة؛ بهدف تمكينها من متابعة التغيرات التكنولوجية. ونتيجةً للثورة المعلوماتية، والتطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات؛ أصبحت هُناك ضرورة لوجود وسائل لتعامل مع هذه التكنولوجيا، واليقظة تعني جمع المعلومات، وخزنها، ونشرها عند الحاجة لها (لمروس، 2019).

اليقظة لغة:

اليقظة: نقيض النوم، ويقاظة صحا وانتبه، تنبه للأمور وفطن وحذر فهو يقظ (مجد الدين محمد، 2008، ص1794)، واليقظة كلمة مشتقة من اللفظ اللاتيني(Vigilia) ، والذي يعني القيام بالحراسة والمراقبة حرصًا على منطقة أو قطاع معين.

وتعني تكنولوجيا أي: تقنية، وأسلوب الإنتاج أو حصيلة المعرفة الفنية أو العلمية المتعلقة بإنتاج السلع والخدمات (Christine & Sauvannet, 2000, P. 27).

التعريف اصطلاحًا:

تعرَّف اليقظة التكنولوجية التعليمية بأنَها الجهود المبذولة التي تقوم بها المنظمة في متابعة التطورات التكنولوجية المتعلقة بالبحث والابتكار، بما في ذلك الخدمات، والإنتاج، والمُعدات، والبرامج، والتطبيقات المختلفة في المُنظمات التنافسية.(Lebert, 2018, P. 20)

كما تعرَّف بأنَّها: ما تفعله المُنظمة من حيث مراقبة وتحليل البيئة العلمية والتكنولوجية؛ بهدف تحديد الفرص والتهديدات؛ فيتيح للمؤسسة معرفة التقنيات الجديدة المُتعلقة بنشاط عملها، وتعمل على تعزيز التنافس من خلال استغلالها للحصول على الابتكارات التكنولوجية عن طريق استخدام المعلومات التكنولوجية، ونقلها لأحداث تغييرات إيجابية للمؤسسة.(Jalod et. al., 2021, P. 95)

ويعرفها الباحث إجرائيًا بأنَّها: الوظيفة التعليمية التكنولوجية الرَّائدة التي ينبغي على المؤسسة التعليمية الاهتمام بها، والعمل على توفير سُبُل نجاحها لما تقدمه من معلومات، ومعارف، ورصْد التطورات العلمية التكنولوجية المتسارعة.

أهمية اليقظة التكنولوجية التعليمية:

تعمل اليقظة التكنولوجية التعليمية على الدراية بالمستجدات العلمية ومستحدثاتها، سواء كانت نماذج نظرية أو تجارب عملية، كما وترصد الأدوات الجديدة غير الموجودة داخل المنظمة، وتراقب استعمالاتها، وتجمع المعلومات العلمية والتكنولوجية والتقنية بهدف استثمارها في الإبداع التكنولوجي، وتعمل على التحليل المتنظم والمستمر لبراءات الاختراع، كما وتتتبع التطورات الهائلة في مجال أنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (قاسم؛ وإبراهيم ،2018).

ويضيف الباحث أنَّ: اليقظة التكنولوجية تسهِّل عملية تبادل المعلومات والمعارف والخبرات بين المتعلمين، ونقلها بسرعة في الوقت المناسب.

وسائل اليقظة التكنولوجية التعليمية:

لنجاح اليقظة التكنولوجية التعليمية؛ يجب توفر مجموعة من الوسائل، وهي: (الخالدي، 2006، ص22) (نجم، 2009، ص24)

- **الموارد البشرية:** والتي تتمثل في الأفراد ذوي المهارات داخل المؤسسة، فكلُّ فردٍ يعمل في مجال تخصُّصه المتعلق باليقظة التكنولوجية التعليمية يجب أنْ يكون على دراية بالجانب التكنولوجي؛ من أجل تحقيق الأمن المعلوماتي للمؤسَّسة، وحمايتها من القرصنة التكنولوجية، وسرقة البيانات.
- **الموارد المالية:** تتمثَّل في ميزانية المؤسسة الخاصة باليقظة التكنولوجية.
- **تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:** تتمثَّل في توفُّر الوسائل التكنولوجيا السريعة والفعَّالة والحديثة، ولاسيَّما أنَّ الهدف من اليقظة التكنولوجيا توظيف التكنولوجيا الحديثة لتحقيق أهداف المؤسسة.
- **الأجهزة والمُعدات:** هي كلُّ ما يُستخدم لإدخال المعلومات، وتخزينها، ونقلها، واسترجاعها، مثل: الحاسوب، والشاشة.
- **البرمجيات:** تُعد من مركبات تكنولوجيا المعلومات، فبدونها لا يُمكن الاستفادة من الأجهزة، فهي برامج تُساعد على حفظ المعلومات.
- **الإنترنت:** يُعد أكبر مُستودع للبيانات والمعلومات والمعارف والخبرات، والتي يُمكن أن يُشارك فيه ويستفيد منه الجميع، بما يجعل العالم في حالات كثيرة أكثر قدرة على الوصول الحُر للمعلومات، وتبادلها، وتوظيفها في الأنشطة المُتنوعة.

مراحل اليقظة التكنولوجية التعليمية:

تُبرز اليقظة التكنولوجية التعليمية قُدرة المؤسسة على مُتابعة التطورات التكنولوجية، وغيرها من البرمجيات، وتوظيف ذلك في تعزيز القدرات التنافسية للمؤسسة، وتمرُّ اليقظة التكنولوجية التعليمية بخمس مراحل حدَّدها كلٌّ من ((Laurence & Lesca, 2003, P. 58-95 في الآتي:

- الاستهداف وتحديد الاحتياجات: من خلال تحديد ما هو موجود في البيئة الخارجية، وتحديد العوامل التكنولوجية المؤثرة على نشاط المؤسسة، ومن ثمَّ مراقبتها، وجمع المعلومات حولها.
- التنقيب والجمع: من خلال تفتيش المحيط التكنولوجي المؤثِّر على المؤسسة، وتحديد تغيراتها.
- الانتقاء: من خلال تقييم وتصفية المعلومات التي تمَّ جمعها، والإشارة إلى مصدر تلك المعلومة من حيثُ القبول أو الرَّفض بهدف الاحتفاظ بالمعلومة الموافقة لمرحلة الاستهداف، ويتمُّ بعد ذلك تحليل المعلومات، ومعالجتها من أجل استخلاص المعلومات المُناسبة لذلك.
- التخزين والنشر: من خلال تخزينها، ونشرها، وإيصالها عند الحاجة.
- الاستغلال: من خلال نشر المعلومات، يتم إعطاء معنى للمعلومة، وإثراء المعارف والنماذج الذهنية، ودمج تلك المعلومات في استراتيجيات المؤسسة.

أبعاد اليقظة التكنولوجية:

اختلف الباحثون في تحديد أبعاد اليقظة التكنولوجية نظراً لتعدد مفاهيمها، فقد أشار (السيد، 2018) أنَّ لليقظة التكنولوجية خمسة أبعاد وهي: الملاحظة، الوصف، التصرف بوعي، عدم الحكم على الخبرات الداخلية، عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية. أما أرنوط وآخرون (2019) فقد ذكروا أبعاد أخرى حسب لانجر(Langer, 1989) ، هي:

- التميز اليقظ: وهي كيفية رؤية المعلم للأشياء والتطورات، وابتكاره لأفكار جديدة.
- الانفتاح على الجديد: هو احساس المعلم للمثيرات الخارجية وقدرته على التفاعل معها.
- التوجه نحو الحاضر: حساسية المعلمون للسياق المحيط بهم، فهم على معرفة ووعي بالأحداث والتطورات من حولهم .
- الوعي بوجهات النظر المختلفة: قيام المعلم بتقييم وجهات النظر المختلفة، مما تجعله يمتلك حلول متنوعة للمشكلات الحاصلة، وقدرتهم على إجراء الاصلاحات والتعديلات وفق وجهات النظر المتنوعة.

أما الحشاش (2020، 78) فقد تبنت سبعة أبعاد لليقظة هي: المراقبة، الوصف، العمل بوعي، عدم الحكم المتسرع، التفاعل، التميز اليقظ، الانفتاح على الحياة.

في ضوء ما سبق قام الباحث بتحديد خمسة أبعاد لليقظة التكنولوجية، هي:

- المراقبة: هي ملاحظة أو حضور الخبرات الداخلية والخارجية عند الطالب الجامعي
- الوعي اليقظ: أن يكون الطالب الجامعي حاضرًا في نشاطاته، واعيًا لما يدور حوله من تطورات.
- مواكبة كل جديد: هو احساس الطالب الجامعي للمثيرات الخارجية وقدرته على التفاعل معها.
- مشاركة وجهات النظر: قيام الطالب الجامعي بتقييم وجهات النظر المختلفة، مما تجعله يمتلك حلول متنوعة للمشكلات الحاصلة، وقدرته على إجراء الإصلاحات والتعديلات وفق وجهات النظر المتنوعة..
- التميز اليقظ: وهي كيفية رؤية الطالب الجامعي للأشياء والتطورات، وابتكاره لأفكار جديدة.

حيث تبنى الباحث هذه الأبعاد في دراسته الحالية، وقام ببناء مقياس اليقظة التكنولوجية لطلبة الجامعة الإسلامية بغزة في ضوئها.

الدراسات السابقة:

- **دراسة صالح (2022):** هدفت الدراسة التعرف إلى مدى نجاح تطبيق اليقظة التكنولوجية في التعليم الإلكتروني، وتكوَّنت عينة الدراسة من (94) أستاذًا في جامعة الموصل، والمتمثلة بالألقاب العلمية: (أستاذ، أستاذ مساعد، مدرس، مدرس مساعد)، واتَّبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثَّلت أدوات الدراسة باستمارة لجمع المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى أنَّ هناك علاقة ارتباطية بين اليقظة التكنولوجية والتعليم الإلكتروني، وأنَّ المورد البشري في المنظمة لديه قدرات فنية جيدة في نجاح التعليم الإلكتروني بالرغم من الانتقال المفاجئ إليه.
- **دراسة النجار(2022):** هدفت الدراسة التعرُّف إلى درجة اليقظة التكنولوجية لدى معلمي التكنولوجيا في المرحلة الثانوية، وتقصِّي علاقتها بالتفكير الناقد لدى طلبتهم في المحافظة الجنوبية بفلسطين، وتكوَّنت عينة الدراسة من (1356) طالبًا وطالبةً، واتَّبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثَّلت أدوات الدراسة باختبار التفكير الناقد، ومقياس اليقظة التكنولوجية للمعلمين، وأظهرت الدراسة أنَّ درجة اليقظة التكنولوجية لدى معلمي التكنولوجيا في المحافظات الجنوبية مرتفعة. وعدم وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في درجة اليقظة التكنولوجية لدى معلمي التكنولوجيا يُعزى لمتغير الجنس (معلم- معلمة). وعدم وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في مستوى التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية يُعزى لمتغير الجنس (طالب- طالبة).

- **دراسة محمد (2021):** هدفت الدراسة التعرُّف إلى دور اليقظة التكنولوجية في تحقيق تميُّز الأداء بالجامعات السعودية من منظور استراتيجي بالتطبيق على جامعة الملك خالد، وتكوَّنت عينة الدراسة من (178) فردًا من أصحاب مناصب الجامعة، واتَّبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة لجمع المعلومات الأوَّلية، وتوصَّلت الدراسة إلى أنَّ مستوى واقع اليقظة التكنولوجية السوقية يأتي بالمرتبة الأولى، يليها التكنولوجية التنافسية، ثم يليها المعلوماتية.
- **دراسة يوسف (2021):** هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية اليقظة التكنولوجية في التغلب على معوقات تطبيق نظم دعم واتخاذ القرار بجامعة المنيا، وتكوَّنت عينة الدراسة من (76) من القيادات الأكاديمية بكليات جامعة المنيا، واتَّبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثَّلت أدوات الدراسة بالاستبانة، وأظهرت نتائج الدراسة أنَّ المعوقات المالية تمثل أكثر المعوقات التي تحول دون تطبيق نظام دعم القرار بجامعة المنيا من وجهة نظر القيادات الأكاديمية بنسبة متوسط استجابة (0.93)، وتتحقَّق بدرجةٍ عاليةٍ، وتأتي في المراتب الأخرى بالترتيب المعوقات الفنية التقنية، والتكنولوجية، وبيئة القرار، والتنظيمية التشريعية.
- **دراسة أرنوط وآل معدي والقديمي (2019):** وهدفت للتعرف إلى استراتيجيات التعلم الذاتي واليقظة العلمية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة الملك خالد بالسعودية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي(الارتباطي)، وتكونت عينة الدراسة من (118) طالبًا وطالبة عبر تطبيق الواتس أب والبريد الإلكتروني، واستخدمت الدراسة مقياسًا لليقظة العقلية يتكون من (32) عبارة تقريرية، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى اليقظة العلمية لدى أفراد عينة البحث متوسط، ويحتاج لتنمية ذاتية، وأوصت الدراسة تنمية اليقظة العلمية لدى طلبة الدراسات العليا.
- **دراسة صلاحات والزغلول (2018):** وهدفت لمعرفة مستوى اليقظة العقلية لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء متغيري الجنس والتخصص، والكشف عن القدرة التنبؤية للعوامل الكبرى للشخصية باليقظة العقلية لديهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (760) طالبًا وطالبة، واستخدمت الدراسة مقياسًا لليقظة العقلية مكون من (39) فقرة موزعة على خمسة أبعاد، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى اليقظة العقلية كان متوسطًا، وأوصت القائمين على العملية التربوية إلى إعطاء موضوع اليقظة العقلية الاهتمام الذي يتناسب مع أهميته، وبناء برامج تدريبية لرفع مستوى اليقظة العقلية.
- **دراسة(Gomez, 2014):** هدفت الدراسة للكشف عن قابلية تطبيق اليقظة التكنولوجية (TV) والذكاء التنافسي (CL) في الممارسات، والأنشطة، والعمليات التي طورتها مجموعات البحث (Manizales) بكولومبيا؛ من أجل الوصول إلى علاقة بين تطبيق اليقظة التكنولوجية والذكاء التنافسي، وأظهرت نتائج الدراسة أنَّ اليقظة التكنولوجية، والذكاء التنافسي يمكن تطبيقهما بنجاحٍ على مجموعات البحث.

التعقيب على الدراسات السابقة:

ولقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في كتابة الإطار النظري وإثراؤه بالأدبيات، وبناء أداة الدراسة وتحديد أبعادها، وتحديد العينة وكيفية اختيارها، والاستفادة من الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة بيانات الدراسة الحالية، والاطلاع على نتائج الدراسات السابقة لمقارنتها مع نتائج الدراسة الحالية.

إلا أن الدراسة الحالية تميزت عن الدراسات السابقة في أنها الدراسة الأولى (في حدود علم الباحث) من حيث الهدف والمتمثل في التعرف إلى مستوى اليقظة التكنولوجية التعليمية لدى طلبة الجامعة، وفي عينة الدراسة، فقد تميزت عن دراسة صالح (2022) التي هدفت التعرف إلى مدى نجاح تطبيق اليقظة التكنولوجية في التعليم الإلكتروني لدى المعلمين، وكذلك اختلفت في العينة حيث كانت عينة الدراسة الحالية طلبة الجامعة، ودراسة صلح عينها أساتذة الجامعات، وعن دراسة النجار (2022) التي هدفت الدراسة التعرُّف إلى درجة اليقظة التكنولوجية لدى معلمي التكنولوجيا في المرحلة الثانوية، أما دراسة محمد (2021): فقد استهدفت أصحاب مناصب الجامعة، وكذلك دراسة يوسف (2021) استهدفت القيادات الأكاديمية في الجامعة، واتفقت مع دراسة أرنوط وآل معدي والقديمي (2019)، ودراسة صلاحات والزغلول (2018)، في العينة المتمثلة في طلبة الجامعات، ولكنها اختلفت معهما في الهدف حيث هدفت الدراسة الأولى التعرف اليقظة العلمية، والثانية اليقظة العقلية.

كما أن الدراسة الحالية اتفقت مع دراسة النجار (2022) في بلد تطبيق الدراسة المتمثل في الجامعات الفلسطينية، واختلفت عن باقي الدراسات السابقة التي طبقت في جامعة الموصل في العراق، وجامعة الملك خالد في السعودية، وجامعة اليرموك في الأردن.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لأهداف الدراسة، وذلك من خلال تصميم مقياس لجمع البيانات لقياس مستوى اليقظة التكنولوجية التعليمية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة.

مجتمع الدراسة:

تكوَّن مجتمع الدراسة الحالية من طلبة كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة، والبالغ عددهم (2246) طالبًا وطالبة؛ تبعًا لإحصائية القبول والتسجيل للعام 2022/2021.

عينة الدراسة:

تمَّ تطبيق الدراسة على عينةٍ عشوائيةٍ بسيطةٍ والبالغ عددها (240) طالبًا وطالبةً، وفيما يأتي الوصف الإحصائي لعينة الدراسة:

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغيرات الدراسة

المتغير	المستويات	العدد	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	أنثى	104	43.3
	ذكر	136	56.7
المؤهل العلمي	بكالوريوس	140	58.3
	دراسات عليا	100	41.7
مجموع العينة		**240**	**%100**

أداة الدراسة:

بعد الاطِّلاع على عددٍ من الأدبيات التربوية، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، ومنها: دراسة صالح (2022)، ودراسة أرنوط وآل معدي والقديمي (2019)، ودراسة صلاحات والزغلول (2018) ولتحقيق أهداف الدراسة؛ تمَّ تصميم مقياس من قبل الباحث لقياس مستوى اليقظة التكنولوجية التعليمية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، وعلاقته ببعض المُتغيرات، وتكوَّنت المقياس من (31) فقرةً، موزَّعة على خمسة أبعاد رئيسية وهي: (المراقبة، الوعي اليقظ، مواكبة كل جديد، مُشاركة وجهات النظر، التميز اليقظ) وفيما يأتي عرض للأداة، والإجراءات التي اتبعها الباحث للتحقُّق من صدقها وثباتها:

- القسم الأول: يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي يودُّ الباحث جمعها من أفراد عينة الدراسة، مع تقديم الضَّمان بسرِّية المعلومات المُقدمة، والتعهُّد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.
- القسم الثاني: يحتوي على البيانات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة، وهي على النحو الآتي: (النوع الاجتماعي- الدرجة العلمية)
- القسم الثالث: يتكوَّن هذا القسم من (31) عبارةً، مُوزَّعة على بُعد أساسي واحد مقسَّم إلى خمسة أبعاد.

تصحيح المقياس:

تمَّ اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أداة الدراسة، بإعطاء كلِّ فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (بدرجة كبيرة جدًا، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جدًا)، وهي تمثل رقميًا (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تمَّ اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج.

صدق أداة الدراسة:

ويعني التأكُّد من أنَّها تقيس ما وُضِعت لقياسه، إضافةً إلى شموليَّتها لكلِّ العناصر التي تساعد على تحليل نتائجها، ووضوح عباراتها، وارتباطها بكلِّ بُعدٍ من الأبعاد الخمس، بحيث تكون مفهومةً لكلِّ من يستخدمها، وقد قام الباحث بالتأكُّد من صدق أداة الدراسة من خلال:

- **الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكِّمين)**

للتعرف على مدى الصدق الظاهري للمقياس، والتأكُّد من أنَّها تقيس ما وُضِعت لقياسه؛ تمَّ عرضها بصورتها الأولية على (10) من المُحكِّمين المُختصِّين في مجال التربية الخاصَّة، وطلب الباحث من السَّادة المحكمين تقييم جودة المقياس، من حيث قدرته على قياس ما أُعِدَّ لقياسه، والحُكم على مدى ملاءمته لأهداف الدراسة، وذلك من خلال تحديد مدى وضوح كلِّ عبارة، ومدى ارتباط كلِّ عبارة ببُعدها، وأهمِّيتها، وسلامتها لُغويًا، إضافةً إلى إبداء رأيهم في حال وجود أيِّ تعديلٍ، أو حذفٍ، أو إضافة عبارات للمقياس، وبعد استرداد المقاييس؛ قام الباحث باعتماد الفقرات التي أجمع (80%) فأكثر من المُحكِّمين على مُلاءَمتها، أو التَّعديل عليها، ومن ثمَّ إجراء التعديلات اللَّازمة التي اتَّفق عليها غالبية المُحكِّمين، وإخراج المقياس بالصُّورة النِّهائية.

- **صدق الاتِّساق الداخلي للأداة:**

للتحقُّق من صدق الاتساق الداخلي للأداة؛ تمَّ اختيار عينة استطلاعية مكوَّنة من (40) من طلبة الجامعة الإسلامية بغزَّة، وجميعهم من خارج عيِّنة الدراسة الأساسية، ووفقًا للبيانات تمَّ حساب معامل ارتباط بيرسون(Pearson's Correlation Coefficient)؛ وذلك بهدف التعرُّف على درجة ارتباط كلِّ عبارةٍ من عبارات المقياس بالدَّرجة الكلية للبعد.

جدول (2): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المقياس مع الدرجة الكلية للبعد

رقم العبارة	البُعد الأول المُراقبة	البُعد الثاني الوعي اليقظ	البُعد الثالث مواكبة كل جديد	البُعد الرابع مُشاركة وجهات النظر	البُعد الخامس التميز اليقظ
1	**0.497	**0.649	**0.796	**0.649	**0.665
2	**0.495	**0.759	**0.796	**0.776	**0.728
3	**0.653	**0.567	**0.637	**0.499	**0.539
4	**0.789	**0.577	**0.748	**0.496	**0.663
5	**0.868	**0.643	**0.582	**0.695	**0.498
6	**0.596	**0.539	**0.489	**0.769	**0.755
7				**0.721	

** دال عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل.

يتَّضح من الجدول (2) أنَّ قيم معامل ارتباط كلّ عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية للبعد موجبة، ودالَّة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل؛ ما يشير إلى صدق الاتِّساق الداخلي بين عبارات المقياس، ومُناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

ثبات أداة الدراسة:

تمَّ التأكُّد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام طريقة التجزئة النِّصفية، ومعامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (α))، ويوضِّح الجدول رقم (3) قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لكلِّ بُعد من أبعاد المقياس، والدَّرجة الكلية للمقياس.

جدول (3): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

البُعد	التجزئة النصفية	معامل ألفا
البُعد الأول :المُراقبة	0.914	0.847
البُعد الثاني :الوعي اليقظ	0.828	0.812
البُعد الثالث :مواكبة كل جديد	0.895	0.759
البُعد الرابع :مُشاركة وجهات النظر	0.849	0.864
البُعد الخامس :التميز اليقظ	0.884	0.799
الثبات العام	**0.896**	**0.878**

يتَّضح من الجدول رقم (3) أنَّ معامل ثبات ألفا كرونباخ العام عالٍ؛ حيث بلغ (0.878) كما بلغ معامل التجزئة النصفية(0.896) ، وهذا يدلُّ على .أنَّ المقياس يتمتع بدرجة ثبات كبيرة، ويمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة، كما أنَّ معامل الثبات عالٍ لكلِّ بُعد من أبعاد المقياس.

الصورة النهائية لأداة الدراسة:

جاء المقياس في صورته النهائية مكونًا من (31) فقرةً موزَّعةً على خمسة أبعاد، البُعد الأول، وهو متعلق بـ (المُراقبة)، واشتمل على (6) فقرات، البُعد الثاني وهو متعلق بـ (الوعي اليقظ)، واشتمل على (6) فقرات، البُعد الثالث وهو متعلق بـ (مواكبة كل جديد)، واشتمل على (6) فقرات، والبُعد الرابع وهو متعلق بـ (مُشاركة وجهات النظر)، واشتمل على (7) فقرات، وأخيرًا البُعد الخامس وهو متعلق بـ (التميز اليقظ)، واشتمل على (6) فقرات.

المحك المعتمد في أداة الدراسة:

لتحديد المحكِّ المعتمد في الدراسة؛ تمَّ تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي، من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (5-1 = 4)، ومن ثمَّ تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي: (4/5 = 0.80)، وبعد ذلك تمَّت إضافة هذه القيمة على أقل قيمة في المقياس، بداية المقياس، وهي واحد صحيح لتحديد الحدِّ الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضَّح في الجدول الآتي الذي يوضِّح تصنيف مستويات مستوى اليقظة التكنولوجية التعليمية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، وعلاقته ببعض المُتغيرات.

جدول (4): المحك المعتمد في الدراسة (المقياس)

طول الخلية / (المتوسطات)	التقدير
من 1 – 1.80	قليلة جدًا
من 1.81 – 2.60	قليلة
من 2.61 – 3.40	متوسطة
من 3.41 – 4.20	كبيرة
من 4.21 – 5	كبيرة جدًا

الأساليب الإحصائية:

تمَّت معالجة البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS"، والمعروفة بـ Statistics Package For Social Science باستخدام الحاسوب؛ بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة، وفحص فرضيات الدراسة، وذلك بالطرق الإحصائية الآتية:

- المتوسط الحسابي الموزون"Weighted Mean" ؛ وذلك للتعرف على متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على كلِّ عبارةٍ من عبارات الأبعاد، وترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
- المتوسط الحسابي"Mean" ، وذلك لمعرفة مدى ارتفاع، أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة عن الأبعاد الرئيسة.
- •الانحراف المعياري"Standard Deviation" ؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكلِّ عبارةٍ من عبارات متغيرات الدراسة، ولكلِّ بُعدٍ من الأبعاد الرَّئيسة عن متوسِّطها الحسابي.
- اختبار (ت) Independent Samples T Test لعينتين مستقلتين؛ بهدف التعرُّف على الفروق بين اتجاهات عينة الدراسة باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى فئتين لبيانات تتبع التوزيع الطبيعي

عرض نتائج الدراسة:

أولًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها:

ينصُّ السؤال الأول من أسئلة الدراسة على: ما مستوى اليقظة التكنولوجية التعليمية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة؟

لتحديد مستوى اليقظة التكنولوجية التعليمية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزَّة؛ تمَّ حساب المتوسط الحسابي، والوزن النسبي لهذه الأبعاد وصولًا إلى تحديد مستوى اليقظة التكنولوجية التعليمية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، والجدول (5) يوضِّح النَّتائج العامة لهذا السؤال.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مقياس مستوى اليقظة التكنولوجية التعليمية

الرتبة	رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى
1	4	مُشاركة وجهات النظر	4.58	0.203	%91.6	كبيرة جدًا
2	3	مواكبة كل جديد	4.51	0.257	%90	كبيرة جدًا
3	1	المُراقبة	4.46	0.204	90%	كبيرة جدًا
4	2	الوعي اليقظ	4.45	0.215	90%	كبيرة جدًا
5	5	التميز اليقظ	4.14	0.150	90%	كبيرة
مستوى اليقظة التكنولوجية التعليمية			**4.43**	**0.125**	**%88.6**	**كبيرة جدًا**

يتَّضح من خلال النتائج أنَّ مستوى اليقظة التكنولوجية التعليمية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة كان بمتوسط حسابي (4.43) وبوزن نسبي (88.6%) أي بدرجة كبيرة جدًا وفقًا للمعيار الذي اعتمدته الدراسة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن طبيعة إعداد طلبة الجامعة الإسلامية بغزة الجامعي الذي يركز على إكسابهم المعارف والمهارات والاتجاهات الضرورية لمتابعة التطور التكنولوجي والمستحدثات التكنولوجية، كما أن مركز تكنولوجيا التعليم يقوم سنوياً بعقد العديد من ورش العمل والدورات التدريبية حول ضرورة الاستفادة من التطبيقات التكنولوجية والتكنولوجيا في التعليم.

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة النجار (2022)، ودراسة محمد (2021) التي أظهرت أنَّ درجة اليقظة التكنولوجية مرتفعة، ولكنها اختلفت عن دراسة أرنوط وآل معدي والقديمي (2019)، ودراسة صلاحات والزغلول (2018)؛ والتي أشارت إلى أن درجة اليقظة التكنولوجية ضعيفة أو متوسطة.

وتبيَّن من النتائج أنَّ بعد (مُشاركة وجهات النظر) بلغ بمتوسط حسابي (4.58)،وبوزن نسبي مقداره (1.6%) وهو في الترتيب الأوَّل من بين أبعاد المقياس، وبدرجة كبيرة جدًا، يليه بُعد (مواكبة كل جديد) بمتوسط حسابي (4.51)، وبوزن نسبي مقداره (90%) وهو بدرجة كبيرة جدًا، يليه في الترتيب الثالث بُعد (المُراقبة) بمتوسط حسابي (4.46)، وبوزن نسبي مقداره (90%) وهو أيضًا بدرجة كبيرة جدًا، وفي الترتيب الرابع جاء بُعد (الوعي اليقظ) بمتوسط حسابي (4.45)، وبوزن نسبي مقداره (90%) وهو أيضًا بدرجة كبيرة جدًا، وهذا يُشير إلى درجة عالية ومميزة من الاهتمام والرصد والمتابعة للمعلومات الجديدة المتعلقة باليقظة التكنولوجية ويُعزى ذلك إلى كون هذه المحاور هي محاورا مهمة في حياة طلبة الجامعة، وأن القيام بمؤشرات هذه الأبعاد لا تحتاج من الطلبة إلى الكثير من الجهد والعناء، كون أن هذه الأبعاد تركز على جوانب الوعي والمعرفة الشخصية المهمة والضرورية في المرحلة الجامعية. في حين حصل البعد الخامس (التميز اليقظ) على المرتبة الأخيرة جاء بمتوسط حسابي (4.14)، وبوزن نسبي مقداره (90%) وهو بمستوى كبيرٍ، مع أنها نسبة مرتفعة أيضًا. ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن تحقيق مؤشرات وجوانب هذا البعد يتطلب متابعة بحثية ومهنية دائمة ومتعمقة، وهذا لا يتوفر دائمًا للطلبة الجامعيين نظرًا لكثرة المتطلبات الملقاة على عاتقهم وكثرة التكليفات المطلوبة منهم كما أن بعض مؤشرات هذا البعد تركز على الحصول على المستحدثات التكنولوجية وتوظيفها في ممارساته التعليمية، وهذا الأمر يحتاج إلى كفايات مهارية وتكلفة مالية ليس سهلًا توفرها لدى شريحة من الطلبة الجامعيين، وهو ما جاء متفقًا مع دراسة محمد (2021) ودراسة أرنوط وآل معدي والقديمي (2019)، ودراسة صلاحات والزغلول (2018)، وفيما يأتي النَّتائج التفصيلية:

البُعد الأول: المُراقبة:

للتعرف إلى مستوى بُعد المراقبة في اليقظة التكنولوجية التعليمية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة؛ تمَّ حساب التكرارات، والنِّسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرُّتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد (المُراقبة)، وجاءت النتائج كما يأتي:

جدول (6): استجابات أفراد عينة الدراسة على بعد المُراقبة

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	4	أهتم بالمعلومات التكنولوجية التعليمية الحديثة	4.77	0.498	كبيرة جدًا
2	6	أترقب التطور الذي يحدث الذي يحدث في مجال أنظمة الاتصالات والمعلومات	4.63	0.564	كبيرة جدًا
3	5	أرصد المستحدثات التكنولوجية التعليمية العالمية	4.38	0.582	كبيرة جدًا
4	1	أتابع الأخبار الخاصة بالاختراعات في مجال التكنولوجيا	4.34	0.655	كبيرة جدًا
5	3	أحاول الإلمام بالبرامج التعليمية المتعلقة بالتكنولوجيا	4.33	0.541	كبيرة جدًا
6	2	أراقب عن كثب الإعلانات الخاصة بالتكنولوجيا	4.63	0.564	كبيرة جدًا
		الدرجة الكلية للبُعد	**4.46**	**0.204**	**كبيرة جدًا**

يتَّضح من الجدول (6) أنَّ مستوى بُعد المراقبة في اليقظة التكنولوجية التعليمية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة بلغ بمتوسط حسابي (4.46)، وهو بدرجة كبيرة جدًا حسب المعيار المُستخدم في الدراسة، وأنَّ جميع عبارات المُراقبة كانت بدرجة كبيرة جدًا، وهذا يؤكد على أن جميع مؤشرات بعد "المراقبة" في اليقظة التكنولوجية تحظى باهتمام كبير لدى طلبة الجامعة الإسلامية، وتم ترتيب أعلى عبارتين تنازليًا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وتتمثل بالآتي:

- جاءت العبارة رقم (4)، وهي: "أهتم بالمعلومات التكنولوجية التعليمية الحديثة" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (4.77)، وهي بدرجة كبيرة جدًا، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى مواكبة طلبة الجامعة الإسلامية للتطور التكنولوجي وحضورهم للأيام الدراسية وورش العمل التي تعقدها كلية التربية في هذا المجال، كما انهم يستثمرون مواقع التواصل الاجتماعي في نشر المعلومات التكنولوجية التعليمية الحديثة ويسخرون جل وقتهم لهذا الغرض، وينشئون المجموعات التواصلية على الواتس اب لتبادل المعلومات التكنولوجية ولعل هذا الشيء من ضمن التكليفات والواجبات المطلوبة منهم في مساقاتهم التدريسية.
- جاءت العبارة رقم (6)، وهي: "أترقب التطور الذي يحدث الذي يحدث في مجال أنظمة الاتصالات والمعلومات" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (4.63)، وهي بدرجة كبيرة جدًا.

ويتَّضح من النتائج السَّابقة أنَّ أقل درجات المُراقبة تتمثل في العبارة رقم (2)، وجاءت بدرجةٍ كبيرةٍ جدًا، وهي: "أراقب عن كثب الإعلانات الخاصة بالتكنولوجيا"، وبالمرتبة الأخيرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (3.83) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى نفس الأسباب السابقة للمؤشر الأول، خاصة أنها بدرجة كبيرة جداً والفروق بينها وبين المرتبة الأولى فروق قليلة، ولكن يمكن أن يعزو الباحث تأخرها في المرتبة الأخيرة إلى قلة الإعلانات لأن أغلب إعلانات الجامعة تكون عن الأمور الإدارية للجامعة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد (2021) ودراسة أرنوط وآل معدي والقديمي (2019)، ودراسة صلاحات والزغلول (2018).

البُعد الثاني: الوعي اليقظ:

للتعرُّف إلى مستوى بُعد الوعي اليَقِظ في اليقظة التكنولوجية التعليمية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزَّة؛ تمَّ حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرُّتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد (الوعي اليقظ)، وجاءت النتائج كما يأتي:

جدول (7): استجابات أفراد عينة الدراسة على بعد الوعي اليقظ

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	لديَّ القدرة على كيفية اختيار التقنيات والبرامج التعليمية التي تنفعني في تعليمي	4.83	0.382	كبيرة جدًا
2	6	لديَّ معرفة كافية بوسائل جمع المعلومات التكنولوجية التعليمية	4.75	0.435	كبيرة جدًا
3	3	لديَّ الوعي في التعامل مع بيئة تعليمية نشطة	4.35	0.48	كبيرة جدًا
4	4	أعي جيدًا كيفية التعامل مع البيئات الافتراضية	4.33	0.473	كبيرة جدًا
5	5	أمتلك القدرة على التحليل المستمر والمنتظم لبراءات الاختراع في القطاع التعليمي	4.28	0.448	كبيرة جدًا
6	1	أجد السهولة في متابعة المواد التعليمية على مواقع التواصل الاجتماعي	4.18	0.496	كبيرة
		الدرجة الكلية للبُعد	**4.45**	**0.211**	**كبيرة جدًا**

يتَّضح من خلال الجدول (7) أنَّ مستوى بُعد الوعي اليقظ في اليقظة التكنولوجية التعليمية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة بلغ متوسطه الحسابي (4.45)، وهو بدرجة كبيرة جدًا حسب المعيار المُستخدم في الدراسة.

ويتَّضح من النتائج في الجدول (7) أنَّ معظم عبارات بُعد الوعي اليقظ في اليقظة التكنولوجية التعليمية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة كانت بدرجة كبيرة جدًا، وتمَّ ترتيب أعلى عبارتين تنازليًا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وتتمثل بالآتي:

- جاءت العبارة رقم (2) وهي: "لديَّ القدرة على كيفية اختيار التقنيات والبرامج التعليمية التي تنفعني في تعليمي" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (4.83)، وهي بدرجة كبيرة جدًا.
- جاءت العبارة رقم (6) وهي: "لدي معرفة كافية بوسائل جمع المعلومات التكنولوجية التعليمية" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (4.75)، وهي بدرجة كبيرة جدًا.

ويتَّضح من النتائج في الجدول (7) أنَّ أقلَّ فقرات الوعي اليقظ تتمثل في العبارة رقم (1)، وقد كانت بمستوى كبير، وهي: "أجد السهولة في متابعة المواد التعليمية على مواقع التواصل الاجتماعي" بالمرتبة الأخيرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (4.18)

البُعد الثالث: مواكبة كل جديد:

للتعرُّف إلى مستوى بُعد مواكبة كلِّ جديدٍ في اليقظة التكنولوجية التعليمية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزَّة؛ تمَّ حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرُّتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد (مواكبة كل جديد)، وجاءت النتائج كما يأتي:

جدول (8): استجابات أفراد عينة الدراسة على بعد مواكبة كل جديد

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	أستطيع الحصول على أحدث البرامج والتطبيقات في مجال تخصصي	4.69	0.464	كبيرة جدًا
2	6	أهتمُّ بالمستحدثات التكنولوجية المتنوعة المستخدمة في العملية التعليمية	4.58	0.495	كبيرة جدًا
3	2	أطور باستمرار معرفتي بالتكنولوجيا والوسائل المستخدمة في مجال التعليم	4.57	0.546	كبيرة جدًا
4	4	أواكب باستمرار التطور العلمي والتكنولوجي	4.49	0.536	كبيرة جدًا
5	3	أفضل استخدام التطبيقات الحديثة على استخدام البرامج القديمة	4.43	0.498	كبيرة جدًا
6	5	أستخدم البرامج التعليمية الحديثة في الميدان التعليمي	4.32	0.467	كبيرة جدًا
		الدرجة الكلية للبُعد	**4.51**	**0.25671**	**كبيرة جدًا**

يتَّضح من خلال الجدول (8) أنَّ مستوى بُعد مواكبة كلِّ جديدٍ في اليقظة التكنولوجية التعليمية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة بلغ متوسطه الحسابي (4.51)، وهو بدرجة كبيرة جدًا حسب المعيار المُستخدم في الدراسة.

ويتَّضح من النتائج في الجدول (8) أنَّ جميع عبارات بُعد مواكبة كل جديد في اليقظة التكنولوجية التعليمية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة كانت بدرجةٍ كبيرةٍ جدًا؛ وجاءت العبارة رقم (1)، وهي: "أستطيع الحصول على أحدث البرامج والتطبيقات في مجال تخصصي" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (4.69)، وهي بدرجة كبيرة جدًا، تلتها في الترتيب الثاني العبارة رقم (6)، وهي "أهتم بالمستحدثات التكنولوجية المتنوعة المستخدمة في العملية التعليمية" بمتوسط (4.58)، وهي بدرجة كبيرة جدًا.

ويتَّضح من النتائج في الجدول (8) أنَّ أقلَّ فقرات مواكبة كلِّ جديدٍ تتمثل في العبارة رقم (5)، وقد جاءت بدرجة كبيرة جدًا، وهي: "أستخدم البرامج التعليمية الحديثة في الميدان التعليمي" بالمرتبة الأخيرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (4.32).

البُعد الرابع: مُشاركة وجهات النظر:

للتعرُّف إلى مستوى بُعد مُشاركة وجهات النظر في اليقظة التكنولوجية التعليمية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة؛ تمَّ حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرُّتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد (مُشاركة وجهات النظر)، وجاءت النتائج كما يأتي:

جدول (9): استجابات أفراد عينة الدراسة على بعد مُشاركة وجهات النظر

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	5	أرى أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تعزّز لغة المناقشة والحوار بين الطلبة	5	0	كبيرة جدًا
2	4	أحرص على الاستفادة من تجارب وخبرات الآخرين في حل المشكلات التكنولوجية التي تواجهني	4.9	0.301	كبيرة جدًا
3	7	أتقبل آراء زملائي في البرمجيات والمنصات التعليمية	**4.52**	0.502	كبيرة جدًا
4	6	لديَّ القدرة على المشاركة النَّشطة في استخدام البرمجيات التعليمية مع زملائي	4.5	0.594	كبيرة جدًا
5	3	أهتم بالتغذية الراجعة لتطوير أدائي في توظيف المستحدثات التكنولوجية في التعليم	4.46	0.5	كبيرة جدًا
5	5	أرى أنَّ استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يُتيح لي حرية المناقشة مع الزملاء والمعلمين	4.46	0.5	كبيرة جدًا
7	2	أتقبل النصح من الآخرين في مجال التكنولوجيا	4.22	0.414	كبيرة جدًا
		الدرجة الكلية للبُعد	**4.58**	**0.202**	**كبيرة جدًا**

يتَّضح من خلال الجدول (9) أنَّ مستوى بُعد مُشاركة وجهات النظر في اليقظة التكنولوجية التعليمية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة بلغ متوسطه الحسابي (4.58)، وهو بدرجة كبيرة جدًا حسب المعيار المُستخدم في الدراسة.

كما توضِّح النَّتائج أنَّ جميع عبارات بُعد مُشاركة وجهات النظر في اليقظة التكنولوجية التعليمية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة كانت بدرجة كبيرة جدًا؛ وقد جاءت العبارة رقم (5) وهي: "أرى أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تعزز لغة المناقشة والحوار بين الطلبة" في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة، بمتوسط (5)، وهي درجة كبيرة جدًا.

تلتها في الترتيب الثاني العبارة رقم (4)، وهي: "أحرص على الاستفادة من تجارب وخبرات الآخرين في حلِّ المشكلات التكنولوجية التي تواجهني" بمتوسط (4.9)، وهي بدرجة كبيرة جدًا.

ويتَّضح من النتائج في الجدول (9) أنَّ أقلَّ فقرات مُشاركة وجهات النظر تتمثل في العبارة رقم (2)، وقد كانت بدرجةٍ كبيرةٍ جدًا، وهي: "أتقبَّل النُّصح من الآخرين في مجال التكنولوجيا" في المرتبة الأخيرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، بمتوسط (4.22).

البُعد الخامس: التميز اليقظ:

للتعرف إلى مستوى بُعد التميز اليقظ في اليقظة التكنولوجية التعليمية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة؛ تمَّ حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد (التميز اليقظ)، وجاءت النتائج كما يأتي:

جدول (10): استجابات أفراد عينة الدراسة على بعد التميز اليقظ

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	6	أستطيع تمييز التطبيقات الجديدة ذات الفاعلية في العملية التعليمية	4.88	0.332	كبيرة جدًا
2	5	لديَّ الدافعية لانتقاء المعلومات التكنولوجية الحديثة	4.3	0.46	كبيرة جدًا
3	1	أفضل المشاركة في المؤتمرات وورش العمل المختصة بالتكنولوجيا في التعليم	4	0	كبيرة
4	2	أحرص دائمًا على الاستفادة من المستحدثات التكنولوجية ذات جودة عالية	4	0	كبيرة
5	3	أتابع نتائج الأبحاث التكنولوجية التعليمية المتطوّرة	3.88	0.434	كبيرة
6	4	أحرص دائمًا على فهم عمل المنتجات التكنولوجية التعليمية المتطورة	3.78	0.493	كبيرة
		الدرجة الكلية للبُعد	**4.14**	**0.15**	**كبيرة**

يتَّضح من خلال نتائج الجدول (10) أنَّ مستوى بُعد التميز اليقظ في اليقظة التكنولوجية التعليمية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة بلغ متوسطه الحسابي (4.14)، وهو بمستوى كبير حسب المعيار المستخدم في الدراسة.

كما يتبيَّن أنَّ معظم عبارات التميز اليقظ كانت بمستوى كبير، وتمَّ ترتيب أعلى عبارتين تنازليًا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وتتمثل بالآتي:

- جاءت العبارة رقم (6)، وهي: "أستطيع تمييز التطبيقات الجديدة ذات الفاعلية في العملية التعليمية" في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (4.88)، وهي بدرجة كبيرة جدًا.

- جاءت العبارة رقم (5)، وهي: "لدي الدافعية لانتقاء المعلومات التكنولوجية الحديثة" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (4.3)، وهي بدرجة كبيرة جدًا.

ويتبيَّن من النتائج في الجدول السَّابق أنَّ أقلَّ فقرات التميز اليقظ تتمثل في العبارة رقم (4)، وقد كانت بمستوى كبير، وهي: "أحرص دائمًا على فهم عمل المنتجات التكنولوجية التعليمية المتطورة"، وجاءت في المرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (3.78).

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها:

ينصُّ السُّؤال الثاني من أسئلة الدراسة على: هل يوجد اختلاف في مستوى اليقظة التكنولوجية التعليمية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي: (ذكر، أنثى)؟

وللإجابة عن هذا السؤال؛ تمَّت صياغة الفرض الصفري الآتي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) مستوى اليقظة التكنولوجية التعليمية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي: (ذكر، أنثى). ولاختبار هذه الفرضية، استخدم الباحث اختبار (T)لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسط درجات العينة في مستوى اليقظة التكنولوجية التعليمية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة تُعزى للنَّوع الاجتماعي، وكانت النتائج كما يوضِّحها الجدول الآتي:

جدول (11): اختبار(T) للكشف عن دلالة الفروق في مستوى اليقظة التكنولوجية التعليمية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة تُعزى للنَّوع الاجتماعي

	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	القيمة الاحتمالية (Sig.)	الدلالة الإحصائية
مستوى اليقظة التكنولوجية التعليمية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزَّة	ذكر	136	4.44	0.128	0.987	0.33	غير دالة إحصائيًا
	أنثى	104	4.42	0.115			

يتَّضح من خلال النتائج الموضَّحة في الجدول (11) أنَّ قيمة (Sig) لمستوى اليقظة التكنولوجية التعليمية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة تساوي (0.33)، وهي أكبر من مستوى دلالة (0.05)؛ ما يدلِّل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى اليقظة التكنولوجية التعليمية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة تُعزى للنوع الاجتماعية، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ظروف البيئة التعليمية المتشابهة للذكور والإناث في الجامعة الإسلامية بغزة، فالطلاب والطالبات يدرسون نفس المنهاج ويتمتعون بنفس المستوى من التجهيزات والتسهيلات التعليمية ويطبقون الجوانب العملية في نفس قاعات الحاسوب، ويتعرضون إلى خبرات متشابهة خلال الأداء التدريسي والممارسات التعليمية لتنفيذ منهاج تكنولوجيا التعليم كمتطلب كلية لطلاب وطالبات كلية التربية، ولا فرق بين الجنسين في التمتع بخدمات المكتبة المركزية سواء في نظام استعارة الكتب أو في مواقيت التواجد في كل مرافق الجامعة، ناهيك عن المساواة في الاستفادة من شبكة الإنترنت وخدمة الدعم الفني المقدمة من الجامعة، وكذلك تعرضهم لنفس أدوات التقويم والاختبارات الموحدة بين الجنسين، مما يؤدي إلى مستويات متقاربة في اليقظة التكنولوجية التعليمية لدى الطلاب والطالبات على حد سواء. وجاءت هذه النتيجة متوافقة مع بعض الدراسات السابقة؛ كدراسة النجار (2022) حيث لا يوجد فروق بين الجنسين سواء كانوا معلمين أو طلبة.

ثالثًا: النتائج المتعلقة بالسُّؤال الثالث ومناقشتها:

ينصُّ السُّؤال الثالث من أسئلة الدراسة على: هل يوجد اختلاف في مستوى اليقظة التكنولوجية التعليمية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة تعزى لمتغير المؤهل العلمي: (بكالوريوس، دراسات عليا)؟

وللإجابة عن هذا السؤال؛ تمَّت صياغة الفرض الصفري الآتي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)في مستوى اليقظة التكنولوجية التعليمية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة تعزى لمتغير المؤهل العلمي: (بكالوريوس، دراسات عليا). ولاختبار هذه الفرضية؛ استخدم الباحث اختبار (T) لعينتين مستقلَّتين للمقارنة بين متوسط درجات العينة في مستوى اليقظة التكنولوجية التعليمية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة تعزى للمؤهل العلمي، وكانت النتائج كما يوضِّحها الجدول الآتي:

جدول (12): اختبار(T) للكشف عن دلالة الفروق في مستوى اليقظة التكنولوجية التعليمية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة تعزى للمؤهل العلمي

	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	القيمة الاحتمالية (Sig.)	الدلالة الإحصائية
مستوى اليقظة التكنولوجية التعليمية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزَّة	بكالوريوس	140	4.44	0.130	1.880	0.06	غير دالة إحصائيًا
	دراسات عليا	100	4.40	0.107			

يتَّضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (12) أنَّ قيمة (Sig) لمستوى اليقظة التكنولوجية التعليمية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة تساوي (0.06)، وهي أكبر من مستوى دلالة (0.05)؛ ما يدلِّل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى اليقظة التكنولوجية التعليمية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزَّة تعزى للمؤهل العلمي، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ظروف البيئة التعليمية المتشابهة تقريباً بين طلبة البكالوريوس وطلبة الماجستير في الجامعة الإسلامية بغزة، فكلاهما يتمتعون بنفس المستوى من التجهيزات والتسهيلات التعليمية ويطبقون الجوانب العملية في نفس قاعات الحاسوب منهاج التطبيقات التكنولوجية في التعليم لطلاب وطالبات الماجستير تخصص مناهج وطرق التدريس، ومتطلب اختياري لطالبات وطلاب قسم أصول التربية، مما يؤدي إلى مستويات متقاربة في اليقظة التكنولوجية التعليمية لدى طلبة البكالوريوس والماجستير على حد سواء.

الخاتمة:

النتائج:

خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ما يلي:

- مستوى اليقظة التكنولوجية التعليمية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة كان بدرجة كبيرة جدًا وفقًا للمعيار الذي اعتمدته الدراسة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى اليقظة التكنولوجية التعليمية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى اليقظة التكنولوجية التعليمية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزَّة تُعزى للدرجة العلمية.

التوصيات:

وبناءً على النتائج التي خلصت إليها الدراسة فإن الباحث يوصي بما يأتي:

- ضرورة نشر الثقافة التكنولوجية التعليمية بين باقي طلبة كليات الجامعة، وطلبة الجامعات الفلسطينية الأخرى.
- ضرورة عقد دَّورات متخصصة ومؤتمرات علمية تتعلق بنشر أنواع أخرى من اليقظة التكنولوجية.
- الاستمرار في نشر اليقظة التكنولوجية التعليمية بين طلبة الجامعة وعدم التراجع في هذا المجال.
- العمل على عقد المسابقات التنافسية في مجال اليقظة التكنولوجية التعليمية بين الجنسين (طلاب وطالبات).

المقترحات:

من خلال نتائج الدراسة الحالية، يقترح الباحث تنفيذ دراسات حول:

- مستوى اليقظة التكنولوجية التعليمية لدى طلبة المرحلة الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات.
- دراسة مستوى اليقظة التكنولوجية التعليمية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة أو شرائح مجتمعية أخرى.
- التعرُّف إلى درجة تطبيق اليقظة التكنولوجية في كليات الجامعات الفلسطينية بغزَّة من وجهة نظر أساتذتها.
- دراسة علاقة اليقظة التكنولوجية التعليمية بمتغيرات أخرى ذات أهمية كمتغير التخصص أو المنطقة السكنية للطلبة.

المراجع:

أرنوط، بشرى وآل معدي، خديجة والقديمي، فاطمة. (2019). استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وعلاقتها باليقظة العلمية أحد مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلبة الدراسات العليا في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية: دراسة استكشافية. *مجلة الأستاذ: جامعة الملك خالد*، 58(1): 15-42.

حديد، رتيبة؛ وحديد، نوفيل. (2005). *اليقظة التنافسية وسيلة تسييرية حديثة لتنافسية المؤسسة، المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات*، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، مارس، ص188-199.

الخالدي، محمد. (2006). *التكنولوجيا الإلكترونية*. دار كنوز المعرفة.

صالح، مُصر. (2022). اليقظة التكنولوجية ودورها في نجاح التعليم الإلكتروني: دراسة استطلاعية لآراء جامعة الأنبار. *مجلة كلية الإدارة والاقتصاد*: *14* (2): 147-145.

صلاحات، محمد علي محمد والزغلول، رافع عقيل. (2018). القدرة التنبؤية للعوامل الكبرى للشخصية باليقظة العقلية لدى طلبة جامعة اليرموك. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية: جامعة القدس المفتوحة*، 9(25): 21-38.

قاسم، سامر؛ وإبراهيم، أيهم. (2018). دور اليقظة التكنولوجية في تحقيق الميزة التنافسية: دراسة ميدانية على المصارف التجارية السورية الخاصة. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية*: 40(6): 159-180.

لمروس، مريم. (2019). أنواع اليقظة الاستراتيجية في المؤسسات الحديثة. *مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والنفسية: جامعة زيان عشور الجلفة، الجزائر*، 2(11): 192-206.

مجد الدين محمد بن يعقوب آبادي. (2008). *القاموس المحيط*. دار الحديث.

محمد، عبد الرحمن. (2021). دور اليقظة التكنولوجية في تحقيق تميز الأداء بالجامعات السعودية من منظور استراتيجي بالتطبيق على جامعة الملك خالد. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية*: 29(2): 75-98.

النجار، هيام. (2022). *درجة اليقظة التكنولوجية لدى معلمي التكنولوجيا في المرحلة الثانوية، وتقصي علاقتها بالتفكير الناقد لدى طلبتهم في المحافظة الجنوبية بفلسطين*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأقصى، غزة.

نجم، نجم عبود. (2009). *الإدارة والمعرفة الإلكترونية*. دار اليازوردي العلمية.

يوسف، داليا. (2021). أهمية اليقظة التكنولوجية في التغلب على معوقات تطبيق نظم دعم واتخاذ القرار بجامعة المنيا. *مجلة التربية*: 18(107): 124-334.

Alnajar, H. (2022). *Darajat Alyaqazat Altiknulujiat Ladaa Muealimay Altiknulujia Fi Almarhalat Althaanawiati, Wataqasiy Ealaqatiha Bialtafkir Alnaaqid Ladaa Talabatihim Fi Almuhafazat Aljanubiat Bifilastina* 'The degree of technological alertness among technology teachers at the secondary stage, and its relationship to the critical thinking of their students in the southern governorate of Palestine'. (Unpublished master's thesis), Al-Aqsa University, Gaza. [in Arabic]

Arnout, B., Al-Maadi, Kh. & Al-Qudimi, F. (2019). Astiratijiaat Altaealum Almunazam Dhatyaan Waealaqatuha Bialyaqazat Aleilmiat 'Ahad Maharat Alqarn Alhadi Waleishrin Ladaa Talabat Aldirasat Aleulya Fi Daw' Baed Almutaghayirat Aldiymughrafiati: Dirasatan Aistikshafiati 'Self-regulated learning strategies and their relationship to scientific alertness, one of the twenty-first century skills of postgraduate students in the light of some demographic variables: an exploratory study'. Al-*Ustad Journal: King Khalid University*, 58(1), 15-42. [in Arabic]

Christine, M. & Sauvannet, Ch. (2000). *Dynamique du Dispositif de Veille Strategique Proactives dans Les Entreprises Industrielles*. these du doctorat, university Lumiere, Lyon, France.

Day, G. S. & Schoemaker, P. J. (2016). Adapting to fast-changing markets and technologies. *California Management Review*, 58(4), 59-77. https://doi.org/10.1525/cmr.2016.58.4.59

Gomez, M. (2014). Modelo de vigilancia tecnologica e inteligencia competitive en grupos de investigacion de las Universidades de la ciudad de Manizales. *Cuadernos de administracion*, 24(40), 73-93.

Hadida, R. & Hadid, N. (2005*). Alyaqazat Altanafusiat Wasilat Tasyiriat Hadithat Litanafusiat Almuasasati* 'Competitive vigilance and a modern management method for the competitiveness of the institution'. the international scientific conference on the outstanding performance of organizations and governments, Kasdi Merbah University, Algeria, March, pp. 188-199. [in Arabic]

Jalod, K. M., Hasan, A. J. & Hussain, A. N. (2021). Strategic Vigilance and its Role in Entrepreneurial Performance: An Analytical Study of the Views of a Sample of Managers in the Ur Company in Nasiriyah. *International Journal of Multicultural Education, Yonsei University (The Institute for Educational Research)*, 7(1), 92-103.

Khalid, A. (2021). The role of knowledge management in delivering the organization to the state of performance excellence: Mediating role of technological vigilance. *Management Science Letters*, 11(4), 1277-1286. https://doi.org/10.5267/j.msl.2020.11.011

Khalidi, M. (2006). *Altiknulujya Al'iiliktiruniatu* 'electronic technology'. Kunuz Almaerifati House. [in Arabic]

Lamrouss, M. (2019). 'Anwae Alyaqazat Alastiratijiat Fi Almuasasat Alhadithati 'Types of strategic vigilance in modern institutions'. Al-Maidan Journal of Mathematical, *Social and Psychological Studies: Zayan Ashour University, Djelfa, Algeria*, 2 (11), 192-206. [in Arabic]

Laurence, M. & Lesea, H. (2003). *Implantation d'une Veille Strategique pour le Management Strategique. Cas d'une PME du Secteur Bancaire*. la revue des Sciences du Gestion, Direction et Gestion, Paris, France sep-oct, P. 55-68.

Lebert, J. (2018). *Information and communication technologies and human rights advocacy: the case of amnesty* international. Routledge, London.

Majd al-Din, M. Y. (2008). *Alqamus Almuhita* 'ocean dictionary'. Dar Alhadith. [in Arabic]

Mohamed, A. (2021). Dawr Alyaqazat Altiknulujiat Fi Tahqiq Tumayuz Al'ada' Bialjamieat Alsaeudiat Min Manzur Astiratijiin Bialtatbiq Ealaa Jamieat Almalik Khald 'The role of technological vigilance in achieving excellence in performance in Saudi universities from a strategic perspective by applying it to King Khalid University'. *Journal of the Islamic University for Economic and Administrative Studies*, 29 (2), 75-98. [in Arabic]

Najm, N. A. (2009). *Al'iidarat Walmaerifat Al'iiliktiruniata* 'Management and e-knowledge'. Alyazurdii Scientific House. [in Arabic]

Qasim, S. & Ibrahim, A. (2018). Dawr Alyaqazat Altiknulujiat Fi Tahqiq Almizat Altanafusiati: Dirasat Maydaniat Ealaa Almasarif Altijariat Alsuwriat Alkhasati 'The role of technological vigilance in achieving competitive advantage: a field study on Syrian private commercial banks'. *Tishreen University Journal for Scientific Research and Studies, Economic and Legal Sciences Series*, 40 (6), 159-180. [in Arabic]

Salahat, M. A, M and Zaghloul, R. A. (2018). Alqudrat Altanabuwiyat Lileawamil Alkubraa Lilshakhsiat Bialyaqazat Aleaqliat Ladaa Talbat Jamieat Alyarmuk 'The predictive ability of major personality factors in mental alertness among Yarmouk University students'. *Journal of Al-Quds Open University for Educational and Psychological Research and Studies*, *Al-Quds Open University*, 9 (25), 21-38. [in Arabic]

Saleh, M. (2022). Alyaqazat Altiknulujiat Wadawruha Fi Najah Altaelim Al'iiliktrunii: Dirasat Aistitlaeiat Lara' Jamieat Al'anbar 'Technological vigilance and its role in the success of e-learning: an exploratory study of the views of the University of Anbar'. *Journal of the College of Administration and Economics*, 14 (2), 147-145. [in Arabic]

Yusif, D. (2021). 'Ahamiyat Alyaqazat Altiknulujiat Fi Altaghalub Ealaa Mueawiqat Tatbiq Nuzum Daem Waitikhadh Alqarar Bijamieat Alminya 'The importance of technological vigilance in overcoming obstacles to implementing support and decision-making systems at Minia University'. *Education Journal*, 18(107), 124-334. [in Arabic]